

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذرٍّ " وفي حديث آخر : " أصدق لهجة من أبي ذرٍّ " . واللهجة واللسان : جرس الكلام والفصحى أعلى . وفي الأساس : وهو فصيح " اللهجة " ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة : وهي لغته التي جيل عليها واعتادها ونشأ عليها . وبهذا طهر أنكار شيخنا على من فسرها باللسغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصوراً ظاهر كما لا يخفى . " واللهاج " الشيعي " كاحمار " اللهيجاء : اختلط " عام " في كل مختلط . يقال على المثل : رأيت أمة بني فلان ملههجا أي يقطعه حين الهاجته " عيذه " : وذلك إذا " اختلط بها الذئعاس " و " اللهاج " اللعين خذرت حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتدم خثورتة " أي جموده كما في بعض نسخ الصحاح وهو ملههجا . عن أبي زيد : " لهوَج " الرجل " أمره " ؛ إذا " لم يُبرمه " ولم يُحكمه . ورأي ملههوج وحديث ملههوج وهو مجاز . لهوَج " الشواء " : لم يُنضجه أو " لهوَج اللحم " : إذا " لم يُنعم طبخه " وشيئه . قال ابن السكيت طعام ملههوج وملغوس وهو الذي لم يُنضج . وأنشد الكلابي : .
" خير الشواء الطيب ملههوج .
" قد هم بالذئع ولمّا ينضج وقال الشمامخ : .
وكننت إذا لاقيتها كان سرّنا ... وما بيئنا مثل الشواء ملههوج وقال العجاج : .

" والأمر ما رامقته ملههوجا .
" يضورك ما لم تجن منه منضجا ولههوجت اللحم وتلاههوجته : إذا لم تُنعم طبخه . وثرمل الطعام : إذا لم يُنضجه صانعهُ ولم يُنضفه من الرّماد إذ ملّاه ويُعتذر إلى الضيف فيقال : قد رملنا لك العمل ولم نتذوّق فيه للعجلة . وقوله : " تلاههوجته " مستدرَك على المصنف وهو في الصحاح وغيره . " واللهجة " والسلفاة و " اللجمة " : بمعنى واحد .
ولههجم تلهيجا : أطعمهم إياها " قال الأُموي " لهجمت القوم إذا علاّلتهم قيل الغداء بلهنة يتعلّلون بها . وتقول العرب : سلّوا ضيفكم ولمّجوه ولهجمّكوه وعسّلوه وشمّجوه " وعيّرّوه " وسفّكوه ونشّلوه

وسَوَّ دوه بمعنىً واحدٍ . " والمُلاَهَّج كَمَحْمَد : مَن ينام ويَعْجَز عن العَمَل " وهذا من زياداته . ومما يستدرك عليه : الفَصِيل يَلَاهُجُ أُمَّةً : إِذَا تَنَاولَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ . وَلَاهُجَتِ الْفِصَالُ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ . وَلَاهُجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّةٍ يَلَاهُجُ : إِذَا اعْتَادَ رِضَاعَهَا . فهو فَصِيلٌ لَاهُجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ : لَاهُجٌ بِأُمَّةٍ . وزاد في الأساس : وهو لَاهُجٌ . وَفِصَالٌ لُهُجٌ . وتَلَاهُجَ الْشَّيْءُ : تَعَجَّزَ لَه . أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

لَوْ لَا إِلَهٌ وَلَوْ لَا سَعْيٌ صَاحِبِنَا ... تَلَاهُجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ . ومما يستدرك على المصنف : لَهَج .

طريق لَهْمَجٌ وَلَهْجَمٌ : مَوْطُوءٌ مُذْلَلٌ مُنْقَادٌ . واللَّهْمَجُ : السابق السَّريعُ . قال هِمِّيَانٌ : .

" ثُمَّاتٌ يُرْعِيهَا لَهَا لَهَامَجًا وَيُقَالُ : تَلَاهُمَجَهُ : إِذَا ابْتَلَاعَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّهْمَةِ أَوْ مِنْ تَلَامَجَةٍ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

لُوج .

" لَوَّجَ بَنَّا الطَّرِيقَ تَلَوَّجًا : عَوَّجَ . واللَّوَّجَاءُ : الْحَاجَّةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي : يُقَالُ : مَا فِي صَدْرِهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ إِلَّا قَضَيْتُهَا . " واللَّوَّيْجَاءُ " وَالْحَوَّيْجَاءُ بِالْمَدِّ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَالِي فِيهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ وَلَا حَوَّيْجَاءٌ وَلَا لَوَّيْجَاءٌ أَيْ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ . وقد سبق " فِي ح وَج " . وَيُقَالُ : مَالِي عَلَيْهِ حَوَّجٌ وَلَا لَوَّجٌ . " وهما " أَيْ اللَّوَّجَاءُ وَاللَّوَّيْجَاءُ " مِنْ لُجَّئْتُهُ أَلَوَّجُهُ لَوَّجَاءً : إِذَا أَدْرَجْتَهُ فِي فَيْكٍ " وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَادَّةَ وَأَوِيَّةً . وقد ذكر شيخنا هنا قاعدةً وهي : أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا فُسِّرَ بِفِعْلِ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذَا وَجِبَ فَتَحُ التَّاءِ مُطْلَقًا وَإِذَا قُرِنَ بِأَيْ تَبِعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْحَرِيرِيُّ